

أثر برنامج تعليمي

في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

ملخص :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج تعليمي في تنمية مفهوم السلام لدى اطفال الروضة ، اذ اشتملت عينة البحث على (40) طفل وطفلة من اطفال الروضات الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى وتم توزيع الاطفال ضمن المجموعة التجريبية والضابطة وللتحقق من اهداف البحث قامت الباحثة باعداد مقياس الرفاه النفسي لدى اطفال الروضة وبرنامج تعليمي وتوصلت الباحثة إلى النتائج الاتية .:

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة (0,05).

. وجود فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (0,05).

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,05).

. وجود فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05).

The effect of an educational program in developing the psychological well-being of a kindergarten child

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

07702912009

jvrrtty@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify the impact of an educational program in developing the concept of peace among kindergarten children. The researcher prepared a measure of psychological well-being among kindergarten children and an educational program. The researcher reached the following results:

-There are no statistically significant differences between the scores of the experimental and control groups in the pre-test at the significance level (0,05).

- There are statistically significant differences between the scores of the experimental group in the pre and post test in favor of the post application at the significance level (0, 05).
- There are no statistically significant differences between the scores of the control group in the pre and post test at the significance level (0, 05).
- There are statistically significant differences between the scores of the experimental and control groups in the post-test in favor of the experimental group at the significance level (0, 05).

مشكلة البحث :

يواجه الافراد في حياتهم الكثير من المنغصات التي تهدد امنهم واستقرارهم ومن هنا يحاولون التعامل باساليب وطرق مختلفة وذلك لتقليل الخطر واعادة التوازن لحياتهم ، ويختلف كل فرد في اساليبه وطرقه وفق سماته الشخصية او وفقاً لطبيعة الموقف نفسه فمنهم من لديه القدرة على التعامل مع هذه المواقف بكفاءة عالية ومنهم من يتجنبها ويهرب من مواجهتها ،وهنا يفقد السيطره على توازنه النفسي (عبد الكريم ، 2021: 458)

وان تجاهل علماء النفس لسنوات طويلة المشاعر الايجابية للشخصية وظلت الانفعالات السلبية كالقلق والاكتئاب والتشاؤم والعدوانية الاكثر تناولا في بحوثهم وهذا ما يدعوا الباحثين إلى التوجه نحو المفاهيم الايجابية (ابو هاشم ، 2010)

ومع وجود المشاعر السلبية كالاخباط والقلق وعدم الرضى عن الحياة والتكؤ في تحقيق الاهداف الحياتية كل هذه المشاعر السلبية التي تحيط بالافراد سببها تدني مستوى الرفاه النفسي باوجهه المتعددة لدى الافراد (المري ، 2018 : 342)

ان مشكلة البحث الحالي تكمن في اهمية وخطورة هذه المرحلة العمرية وهي مرحلة الطفولة اذ نرى في هذه المرحلة تظهر الكثير من المشكلات التي يعاني منها الاطفال في الجوانب النفسية والاجتماعية والفكرية نتيجة النزاعات والصراعات البيئة التي تحيط بهم ومن هنا تبرز الحاجة الماسة للرفاه النفسي ، ومما سبق نستطيع تلخيص مشكلة الدراسة الحالية بطرح التساؤل الاتي :هل يمكن تنمية الرفاه النفسي بواسطة البرنامج التعليمي ؟

اهمية البحث :

شهدت السنوات الاخيرة على المستوى العربي والعالمي اهتماماً متزايداً بالطفولة المبكرة ، اذ اكدت الدراسات العالمية المتخصصة بأهمية هذه المرحلة لما لها من اثر عميق على الطفل وشخصيته المستقبلية (Shonkonff & Merisels,2000).

ويعد الاهتمام بالطفولة مطلب إنسانياً وعالمياً إذ تعمل الدول جاهدة على تحقيق هذا المطلب وعدم التفريط بقدرات ابنائها لانهم ثروة وطنية في جميع المجالات واهمها المجال النفسي والاجتماعي (Elisenbrg,1972:225). وان الاطفال امل كل امة تبتغي التطور ، بناءً على ذلك فقد اصبح التوجه نحو الاهتمام بالاطفال مطلباً حضارياً يُقاس من خلال مدى تقدم الامم وتحضرها ، فالطفل يعد اللبنة الاولى في المجتمع ، ان احسن وضعها كان البناء العام مستقيماً (موسى ، 2003 : 3).

ان مفهوم الرفاه النفسي احد المؤشرات الهامة للرضا عن الحياة ، فهي الغاية المطلوبة التي يسعى الافراد إلى تحقيقها من اجل شعورهم بالرضا والتفاؤل والسعادة وتحقيق الذات ، فان امتلاك الفرد القدرة على ادارة ذاته تؤثر على رؤيته لنفسه وإلى المجتمع الذي يحيط به مهما كانت الضغوط التي يمر بها (الزهراني و الكشكشي ، 2020: 220) وقد ادركت الحكومات في جميع انحاء العالم ، اهمية الرفاه النفسي وبدأت في دمج مؤشرات الرفاه النفسي كمقاييس لكيفية ارتقاء الدول وان مشاعر السعادة هي احدى مؤشرات الرفاه النفسي وهي النتيجة التي يرغب فيها الافراد فانها تعد مؤشراً إلى التقدم الاجتماعي ويعد هذا الامر هام لرفاه الطفل في المستقبل من حيث تعزيز حقوقهم في المشاركة والسماح بان يكون لهم رأي داخل المجتمع (لانسفورد وآخرون ، 2018: 21)

ويعد الرفاه النفسي الهدف الاسمي والغاية القصوى التي يسعى الافراد لتحقيقه فهو مفتاح لكثير من الحالات الايجابية ، ويعد ايضاً من اصعب المفاهيم ويحتاج إلى الدقة في تحديده لانه من المفاهيم متعددة المجالات وله معدل واسع الانتشار في نماذج الحياة التي بنجاحها يحدث شعور الرفاه النفسي (دياب ، 2013: 23) ووفقا لما سبق يمكن ايجاز اهمية البحث بما يأتي :

- . تسليط الضوء على متغير جديد بالنسبة لمرحلة الطفولة وهو الرفاه النفسي .
- . وضع خطة تتمثل ببرنامج تعليمي يتضمن جلسات تمكن الطفل من تنمية الرفاه النفسي لديه .
- . رفد المكتبات بدراسة تهتم بالرفاه النفسي وتنميته لدى طفل الروضة .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى

.تعرف برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة عبر التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الاتية :

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة (0,05).

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,05).

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0, 05).

لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0, 05).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد مديرية الرصافة الاولى ، للعام الدراسي (2022 . 2023) .

تحديد المصطلحات :

اولا . البرنامج التعليمي :عرفه كل من

(حسن ، 1986) "انه مجموعة من الخبرات التعليمية المصممة بهدف مساعدة المتعلم الذي يراد اعداده ليصبح قادراً على انجاز ما مطلوب منه" (حسن ، 1986 : 14)

(اليونسكو ، 1993)"انه النشاط المنظم والمخطط الذي يقدم لتطوير وتحسين مستوى المتدربين"

(اليونسكو ، 1993 : 16)

ثانيا . التنمية : عرفه كل من

(شبلي ، 1999) "بأنه عملية مستمرة تهدف إلى تنمية الطاقات والامكانيات في كيان معين بشكل كامل وشامل ومتوازن سواء كان مجتمعاً او جماعة او فرداً" (شبلي ، 1999 : 15)

(رشوان ، 2009) " بانه تلك العملية التي يتم من خلالها ادراج افكار جديدة سواء على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد التربوي لغرض تطوير وتحسين واحداث تغيرات جوهرية في المجتمع"

(رشوان ، 2009 : 7)

ثالثا . الرفاه النفسي : عرفه كل من

(Ryff, 1989) "بانه التقييم الايجابي للذات وللحياة والشعور باستمرارية النضج في الشخصية ، والايمان بان الحياة ذات معنى وقصد والتمتع بعلاقات ايجابية مع الاخرين والقدرة على ادارة الحياة والعالم المحيط بفاعلية والشعور بتقرد الذات" (Ryff, 1989 : 1071)

(World heath organization , 1997) "بانه ادراك الافراد لوضعهم في الحياة في سياق النظم الثقافية والقيم التي يعيشون فيها وعلاقة هذا بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم" (1 : World heath organization , 1997)

(Ryff et al , 1999) "بانه بنيه متعددة الابعاد التي تعكس تقيييمات الافراد لانفسهم ونوعية حياتهم" (Ryff et al , 1999 : 247)

التعريف النظري : وقد تبنت الباحثة تعريف (Ryff , 1989) لانه اكثر ملائمة للبحث الحالي .

التعريف الاجرائي: "هو الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من خلال اجابته على مقياس الرفاه النفسي الذي اعدته الباحثة".

رابعا . اطفال الروضة :

(وزارة التربية ، 1994) "هي المرحلة العمرية التي يُقبل فيها الطفل الذي يُكمل الرابعة من عمره او من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز سن السادسة من عمره وتنقسم إلى قسمين الروضة و التمهيدي" (وزارة التربية ، 1994 : 4)

اطار نظري : الرفاه النفسي

ان مفهوم الرفاه النفسي من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس وهو يمثل محور اهتمام علم النفس الايجابي خلال العقود الماضية وذكر (دينر ، 2000) وهو يُعد من اكبر الباحثين في مفهوم الرفاه النفسي ، ان معرفة الباحثين بمصطلح الرفاه ما زالت اولية ، وفي اللغة العربية هناك اختلاف في ترجمته فبعضهم يعده مرادفاً لمفهوم السعادة وتمت ترجمته إلى الوجود الافضل او طيب العيش وبعضهم يعده مرادفاً للصحة النفسية واخرون يراه مرادفاً لجودة الحياة وهناك مصطلحات اخرى كالهناء النفسي وحُسن الحال والتنعيم الذاتي والحياة الطيبة وغيره (خرنوب ، 2016 : 222)

فالرفاه النفسي يأتي في صدارة مفاهيم علم النفس الايجابي الذي اصبح نموه وازدهاره ملحوظاً في الاونة الاخيره ، اذ يطرح هذا العلم العديد من المفاهيم النفسية الايجابية التي تعين الانسان على مواجهة المعوقات وعلى الرغم من ان الهدف الاساسي لعلم النفس هو مساعدة الافراد ان يحيون الحياة الطيبة والتي يشعرون من خلالها بالسعادة (الزهراني والكشكي ، 2020 : 220) النظرية التي تناولت مفهوم الرفاه النفسي .:

نظرية (Ryff , 1989)

ترى ريف (Ryff) ان الرفاه النفسي هي ايجابية المشاعر وان افرادها يسعون جاهدين للعمل بشكل كامل لتحقيق اهدافهم المتعلقة بالرفاه النفسي ، وانها تتبلور في ست مكونات وهي :
الاستقلال الشخصي : ساوت (Ryff , 1989) الاستقلال الذاتي بسمات تقرير المصير والضبط الداخلي والاستقلال وافكار وسلوكيات الفرد اضافة إلى انه ينبغي ان لا تتم تحديدها من قبل اسباب خارج عن سيطرة الفرد وهذا العنصر متأثر بشدة العوامل الثقافية لان بعض من هذه الثقافات تسمح للافراد بالحصول على حرية اكبر من الثقافات الاخرى .

التمكن البيئي : هو الشعور بالسيطرة على البيئة والاستعمال الفعال للفرص التي تحيط بها ، كما تتطلب القدرة على التحكم في البيئات المعقدة وكذلك قدرة الافراد على السير في العالم وتغييره بشكل ما من خلال النشاطات البدنية و العقلية التي يقوم بها وهذه المشاركة الفعالة في التمكن من البيئة هي من المكونات الرئيسية داخل اطار متكامل من الاداء النفسي الايجابي .

التطور الشخصي: هو القدرة المستمرة على تطور احد الامكانيات وأشارت (Ryff , 1989) على ان التطور الشخصي من اهم المؤشرات الدالة على الرفاه والصحة النفسية اذ يعد الشعور المستمر بالنمو ونضج الذات والاطلاع على الخبرات الجديدة وإدراك الافراد لامكانياته وتحسين الذات والسلوك الذي يعكس فعاليتها بعد النضج .

العلاقات الايجابية: اشارت العديد من نظريات الشخصية إلى اهمية العلاقات والاشخاص المؤكدين لذواتهم بامتلاكهم مشاعر قوية من التعاطف والحب لكل المخلوقات البشرية اذ انهم يمتلكون مشاعر قوية من التعاطف والحب لكل الكائنات اذ انهم يتميزون بصفات تميزهم عن غيرهم كالصدقات الحميمة وتعد احد محكات النضج .

الهدف في الحياة: ترى (Ryff , 1989) ان هناك عدد كبير من النظريات كنظرية البورت للشخصية تحدد الحياة الهادفة كعامل اساسي للنضج اذ انه يشير إلى وجود هدف في الحياة والتأكيد على ان الماضي والحياة الحاضرة ذات معنى بغض النظر عن انواع الاهداف التي تم اختيارها واقعياً .

تقبل الذات: وهو تقبل الفرد لذاته اي بمعنى يتقبلها بايجابياتها وسلبياتها لان رفض الذات يترتب عليها عجزه عن تقبل الافراد الاخرين تقبلاً حقيقياً وتقبل الفرد لذاته لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها على الجوانب السلبية وان يُقَوِّم الفرد سلوكه بشكل مستمر إلى ان يصل لحالة من تطوير الذات (Ryff & Singer , 1989 : 171)

دراسات سابقة :

دراسة (Galton & Page)

تهدف الدراسة التعرف على اثر بعض مبادرات الرفاهية في المدارس التي كانت تعمل في الشراكة الابداعية واتبعت الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت على بعض الكفاءات الشخصية للاطفال والتي تكون مرتبطة بالرفاهية والشراكة الابداعية هي اللغة الانكليزية مبادرة لتعزيز الابداع على طول المناهج الدراسية وكانت عينة الدراسة الاطفال بالمدارس الابتدائية وتوصلت الدراسة إلى ان الشراكة الابداعية تحول حياة الاطفال من حيث زيادة ثقته بانفسهم واحترامهم لذاتهم ولعب هذا التعزيز دور مباشر في الرفاهية للاطفال من خلال نظرية المتعة (Galton & Page)

دراسة (علي ، 2019)

تهدف الدراسة التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسية للاطفال ممن بعمر (4 - 6) سنوات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وقد اعدت الباحثة اداة لقياس مفهوم الرفاه النفسية وتكون المقياس من ثلاث ابعاد البعد الاول العلاقات الايجابية مع الاخرين والبعد الثاني الرضا عن الذات اما البعد الثالث الاستقلالية وتكونت عينة الدراسة من اطفال الروضة وعددهم

(100) طفل وطفلة وقد توصلت الدراسة إلى اعداد وتقنين مقياس الرفاه النفسية للمرحلة الاولى من التعليم الاساسي (علي ، 2019) دراسة (ابو وردة ، 2020)

تهدف الدراسة التعرف على العلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي لدى طفل الروضة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واقد اعدت الباحثة اداتين للقياس الاداة الاولى مقياس الرفاهية النفسية والاداة الثانية مقياس الذكاء الانفعالي وكانت عينة الدراسة اطفال الروضة من المستوى الثاني وعددهم (167) طفلاً وطفلة وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دال موجب بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي لدى طفل الروضة كما اظهرت وجود فروق دالة احصائية في الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي لصالح الاناث (ابو وردة ، 2020)

منهج البحث واجراءاته :

اولا : منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً للبحث اذ هو تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة ما وملاحظة التغيرات في الحادثة ذاتها وتفسيرها او محاولة لضبط كل العوامل الاساسية المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم الباحث فيه بقصد تحديد قياس تأثيره على المتغير التابع (الساعدي ، 2021 : 93)

ثانيا : التصميم التجريبي

استعملت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة العشوائية للاختبار ذو التطبيق القبلي والبعدي لاختبار صحة فرضيات البحث الحالي.

ثالثا : اجراءات البحث

1. مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من الاطفال في الصف التمهيدي المتواجدون في الرياض الحكومية لمحافظة بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي (2022 . 2023) ومجموعهم (619, 8) طفلاً وطفلة بواقع (2771) طفلاً و (2614) طفلة يتوزعون على (28) روضة .

2. عينة البحث : اتبعت الباحثة الخطوات التالية في اختيار عينة البحث وهي :-

1. عينة استطلاعية : الهدف من هذه العينة معرفة مدى وضوح فقرات المقياس وحساب الوقت المستغرق من قبل الاطفال لذلك تم اختيار عينة مكونة من (15) طفل من روضة نازك الملايكة للاجابة على الاختبار .

2. عينة التحليل الاحصائي : لغرض التحليل الاحصائي لمقياس الرفاه النفسي لدى اطفال الروضة اتخذت الباحثة الاسلوب العشوائي البسيط لعينة مكونة من (100) طفل وطفلة من الروضات الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى وقد اتبعت الباحثة في تحديد حجم

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

العينة على رأي نانلي (Nunnally) ان حجم عينة التحليل الاحصائي يجب ان لا تقل عن خمسة افراد (كحد ادنى) تقابلها كل فقرة اختبارية (200 : 1978 , Nunnally)
3. العينة الاساسية : لتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة تكونت من (40) طفل وطفلة من روضة الخلود وقد تم اختيار هذه الروضة بصورة قصدية لانها ابدت استعدادها للتعاون مع الباحثة وتقديم التسهيلات اللازمة لاجراء التجربة وقد تم اختيار العينة عشوائيا (20 طفل و 20 طفلة) ممن هم بعمر (5 . 6) سنوات مرحلة التمهيدي موزعين بين المجموعتين (تجريبية وضابطة) لكل مجموع (20) طفلا وطفلة .

3. التكافؤ بين مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في النتائج على وفق ما اشارت اليه الاطر النظرية والدراسات السابقة وهذه المتغيرات هي :-

1. التكافؤ في متغير التحصيلي للاباء

بهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي لآباء الاطفال ولمعرفة دلالة الفرق بين اطفال مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء ، استعملت الباحثة (مربع كاي) وقد تبين ان القيمة المحسوبة كانت (1,600, 1) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (991, 0,991) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان الفرق هو غير دال احصائيا وهذا يؤكد ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير الجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

قيمة مربع كاي لحساب التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعتين	العدد	التحصيل الدراسي		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		متوسط واعدادي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	8	12	1,600	5,991	0,05
الضابطة	20	8	12			

2. التكافؤ في مستوى التحصيلي للامهات

بهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي لأمهات الاطفال ولمعرفة دلالة الفرق بين اطفال مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للامهات ، استعملت الباحثة (مربع كاي) وقد تبين ان القيمة المحسوبة كانت (0,40, 0) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (991, 5,991) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على ان الفرق هو غير دال احصائيا وهذا يؤكد ان المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير الجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

قيمة مربع كاي لحساب التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للامهات

المجموعتين	العدد	التحصيل الدراسي		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		متوسط واعدادي	جامعي	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	6	14	0 ,40	5 ,991	0 ,05
الضابطة	20	6	14			

3. تكافؤ عينة البحث في متغير النوع (ذكور / اناث)

لكون العدد متساوي في المجموعة التجريبية والضابطة في متغير نوع الطفل ، اذ بلغ عدد الاطفال الذكور للمجموعة التجريبية (10) وعدد الاناث للمجموعة التجريبية (10) وكذلك في المجموعة الضابطة (10) ذكور و (10) اناث لهذا فان التكافؤ كان واضحاً بالاعداد والجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

تكافؤ عينة البحث في متغير (ذكور / اناث)

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ذكور	10	ذكور	10
اناث	10	اناث	10
المجموع	20	المجموع	20

. مقياس الرفاه النفسي

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة للرفاه النفسي لم تجد الباحثة اداة محلية او عربية خاص بعينة بحثها على حسب علم الباحثة لذلك وجدت الباحثة من الافضل بناء اداة خاصة بعينة البحث الحالي ملائمة لخصائص مجتمع البحث تتوافر فيها شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات ، وقد اعتمدت الباحثة في اعداد المقياس على نظرية (Ryff , 1989) التي تناولت مفهوم الرفاه النفسي وبعد الاطلاع على النظرية تم تبني تعريفها ومجالاتها الستة وهي (الاستقلال الشخصي ، التمكين البيئي ، التطور الشخصي ، العلاقات الايجابية ، الهدف في الحياة ، تقبل الذات) وتم صياغة فقرات (18) فقرة موزعة على المجالات الستة ولكل فقرة صورة ثم عرض الفقرات مع الصور على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلن نفس الطفولة والقياس والتقويم وقد حصلت جميع الفقرات على اتفاق 80% فاكثر بناءً على ذلك لم تحذف اي فقرة .

- الصدق : من الشروط التي يجب ان تتوفر في اداة القياس هي الصدق ولغرض التحقق من هذه الخاصية في اداة البحث الحالي فقد اعتمدت الباحثة الاجراءات الاتية لاجاد صدق الاختبار .

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

. **الصدق الظاهر** : تم عرض المقياس مع تعليماته على لجنة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم نفس الطفولة والقياس والتقويم كما ذكر في السابق وقد اتفق الخبراء على صلاحية الفقرات والصور الخاصة به .

. **التحليل الاحصائي** : من متطلبات بناء ادوات القياس هو التحليل الاحصائي للفقرات اذ يسعى التحليل الاحصائي للفقرات حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، طبقت الباحثة مقياس الرفاه النفسي على عينة مكونة من (100) طفل وطفلة من الروضات الحكومية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى وكانت موزعة على خمس روضات والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

توزيع افراد عينة التحليل الاحصائي في الروضات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى

ت	اسماء الروضات	عدد الاطفال
1	روضة الاعظمية	20
2	روضة الشعب	20
3	روضة البراعم	20
4	روضة الاريح	20
5	روضة مايس	20
	المجموع	100

. **التمييز** :

- ولغرض ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الرفاه النفسي فقد اتخذت الخطوات الاتية :-
1. طبق مقياس الرفاه النفسي على عينة بلغت (100) طفل وطفلة من الروضات الحكومية
 2. رتبت الدرجات التي حصل عليها افراد العينة من اعلى درجة إلى اقل درجة
 3. تم تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى درجة و(27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل درجة (مجموعة عليا) (ومجموعة دنيا)
 4. بحسب عينة البحث فان عدد افرادها (100) طفل وطفلة فقد بلغت نسبة (27%) في كل مجموعة (27) للمجموعة العليا و(27) للمجموعة الدنيا ولذلك تكون لدينا مجموعتين باحجم ممكن استعملت الباحثة حساب قيمة (مربع كاي) وقيم الفائية للتوصل إلى التميز بين المجموعتين ، وقد اظهرت القيم وهي العليا من قيم (فاي) الجدولية انها ذات دلالة احصائية وقد تبين ان جميع فقرات الاختبار دالة احصائيا والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

تمييز فقرات مقياس الرفاه النفسي

رقم الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	الدالة
------------	-----------------	-----------------	--------

0, 05	قيمة فاي المحسوبة	قيمة كاي المحسوبة	0	1	0	1	
دالة	0,40	14,51	19	8	7	20	1
دالة	0,94	32,51	21	6	5	22	2
دالة	0,41	16,33	22	5	4	23	3
دالة	0,58	19,59	18	9	6	21	4
دالة	0,27	8,43	20	7	3	24	5
دالة	0,50	24,00	23	4	8	19	6
دالة	0,24	5,66	20	7	10	17	7
دالة	0,95	32,66	17	10	5	22	8
دالة	0,38	11,18	15	12	11	16	9
دالة	0,46	16,66	19	8	2	25	10
دالة	0,53	24,67	23	4	9	18	11
دالة	0,31	6,00	21	6	1	26	12
دالة	0,51	18,96	18	9	4	23	13
دالة	0,40	21,41	25	2	7	20	14
دالة	0,68	26,40	20	7	9	18	15
دالة	0,70	26,74	16	11	3	24	16
دالة	0,76	29,63	22	5	6	21	17
دالة	0,95	35,85	23	4	7	20	18

الدالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0, 05 ودرجة حرية 98

. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

لايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة نفس عينة التمييز البالغة (100) طفل وطفلة من اطفال الروضة واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا والجدول (6) يوضح ذلك

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

جدول (6)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الرفاه النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,063	9	0,087
2	0,080	10	0,075
3	0,085	11	0,078
4	0,078	12	0,068
5	0,083	13	0,080
6	0,086	14	0,079
7	0,071	15	0,081
8	0,073	16	0,069

الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 98

. **الثبات** :يشير مصطلح الثبات إلى الدقة والاتساق إلى أداء الفرد ، وكذلك يعد أيضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن بمعنى كم من التباين الكلي في العلاقات يمكن ان يكون تبايئاً حقيقياً (عودة ، 1993 : 339) ولايجاد ثبات مقياس الرفاه النفسي اتبع الاساليب الاتية .:

أ. **طريقة اعادة الاختبار** : ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الرفاه النفسي على عينة من اطفال الصف التمهيدي البالغ عددهم (40) طفل وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية من روضتين وهما روضة الاعظمية وروضة الاريح وبفاصل زمني قدره (14) يوم على التطبيق الاول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الاول وتم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات عالي يمكن الركون اليه .

ب. **معادلة كيوذر - ريتشاردسون (20)** : لاجل ايجاد الثبات لمقياس الرفاه النفسي طبق المقياس على عينة بلغت (100) طفل وطفلة وبعد تحليل اجاباتهم تبين ان معامل ثبات المقياس بلغت (0,79) وهو معامل ثبات جيدة يمكن الركون اليه .

مقياس الرفاه النفسي بصيغته النهائية : يتألف المقياس من (18) فقرة كل فقرة تحوي صورة واحدة ويتم تسجيل الاجابة على الفقرات مع صورها باعطاء (1) للاجابة الصحيحة و(صفر) للاجابة الخاطئة وان اعلى درجة هي (18) واقل درجة هي (صفر) والمتوسط الفرضي هو (9) . **بناء برنامج تعليمي** : ان هدف اي برنامج تعليمي هو المساهمة في نمو المتعلم عن طريق احداث تغيير في اتجاهه ومعرفته ومهاراته ويتضمن البرنامج مجمل الخبرات واللوان النشاطات التي

تخطيطها وتنفيذها جهة او مؤسسة خلال مدة محددة لتحقيق اهداف منشودة وان اي برنامج تعليمي يتألف من اربعة عناصر اساسية هي :

. الاهداف المنشودة

. المحتوى

. الخبرات التعليمية

. تقويم النتائج والتغذية الراجعة (درة وآخرون ، 1988: 63) تحقيقاً لهدف البرنامج قامت الباحثة ببناء برنامج تعليمي على وفق الخطوات الآتية .:

. اهداف البرنامج :حددت الباحثة اهداف البرنامج بما يأتي .:

الهدف العام : يستهدف تنمية مفهوم الرفاه النفسي لدى اطفال الروضة

الهدف الخاص : تنمية المجالات الفرعية لمفهوم الرفاه النفسي لدى اطفال الروضة

الاهداف السلوكية : وتعني هذه بوصف السلوك والاداء الذي يترتب على الطفل القيام به بعد الانتهاء من كل جلسة وفي ضوء الهدف العام والخاص قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الاهداف السلوكية الخاصة بكل جلسة .

. تحديد المحتوى الذي يتضمنه البرنامج :

أ . اعداد البرنامج : اعتمدت الباحثة في اعداد البرنامج على الادبيات والدراسات السابقة فضلاً عن خبرة الباحثة الشخصية في مجال الطفولة وعند بناء البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية .:

1. التخطيط للبرنامج : اجرت التخطيط للبرنامج على وفق (12) جلسة لمساعدة الطفل على تنمية الرفاه النفسي ، اذ حددت لكل جلسة (30) دقيقة يجري خلالها قراءة بعض القصص للاطفال او تقديم بعض الانشطة لهم من عرض صور او مواد ملموسة وغيرها في كل مجال من مجالات الرفاه النفسي .

2. اعداد مستلزمات البرنامج : قامت الباحثة باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة مثل (القصص مصورة وملونة ، صور مختلفة الاحجام والاشكال ، اوراق بيضاء واصباغ للتلوين ، ملابس متنوعة ، دراجات هوائية ، السبورة ، الداتا شو ، مكعبات ، عربات مصنوعة من الكرتون)

ب . اساليب التقويم والتغذية الراجعة : في هذه المرحلة يتم التعرف على المهارات والمعارف والاتجاهات التي اكتسبها المتدربون في مدة التدريب ويتم كذلك التأكد من اهداف التدريب ، لذا ستعتمد الباحثة على التقويم الذي يتفق مع اهداف ومكونات البرنامج وهي .:

. طرح عدد من الاسئلة على الاطفال في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج

. التغذية الراجعة في نهاية كل جلسة تقوم الباحثة بتقديم التغذية الراجعة باستخدام عبارات الثناء مثل (بارك الله فيك ، احسنت) وكذلك قطع الحلوى والهدايا في حال اجابة الطفل اجابة صحيحة ، اما الاجابة الخاطئة تصحح لهم ويطلب منهم المحاولة .

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

. التقييم النهائي متمثلاً بالاختبار البعدي وان التقييم النهائي للبرنامج كان عبر التطبيق البعدي لاختبار الرفاه النفسي .

ج . مدة تطبيق البرنامج : قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على الصف التمهيدي في (روضة الخلود الواقعة في منطقة الصليخ) التابعة لمديرية تربة بغداد الرصافة الاولى حددت الباحثة التطبيق خلال اربعة اسابيع اذ بدأ من (20 / 11 / 2022) واستمر التطبيق إلى (13 / 12 / 2022) بمعدل 3 ايام اسبوعياً والجول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

تطبيق أدوات البحث

التطبيق البعدي للاختبار	تطبيق البرنامج التعليمي		
	اليوم والتاريخ	مدة الجلسة	عنوان الجلسة
2022 / 12 / 22	الاحد 20 / 11 / 2022	9:00 . 9:30	شجاعة الرأي
	الاثنين 21 / 11 / 2022	9:00 . 9:30	ماذا يقولون عنه
	الثلاثاء 22 / 11 / 2022	9:00 . 9:30	لعبة تسلسل الاحداث
	الاحد 27 / 11 / 2022	9:00 . 9:30	هيا نرتدي الثياب
	الاثنين 28 / 11 / 2022	9:00 . 9:30	ركوب الدراجان
	الثلاثاء 29 / 11 / 2022	9:00 . 9:30	هيا نرسم
	الاحد 4 / 12 / 2022	9:00 . 9:30	سلمى في عيد ميلادها
	الاثنين 5 / 12 / 2022	9:00 . 9:30	هيا نتحدث
	الثلاثاء 6 / 12 / 2022	9:00 . 9:30	حفظ السر
	الاحد 11 / 12 / 2022	9:00 . 9:30	ذوي الاحتياجات الخاصة
	الاثنين 12 / 12 / 2022	9:00 . 9:30	القطعة مشمش لا تقتنع بنفسها
	الثلاثاء 13 / 12 / 2022	9:00 . 9:30	معنى الغضب

. تطبيق البعدي : بعد انتهاء تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية طبقت الباحثة الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ (22 / 12 / 2022) .

عرض النتائج وتفسيرها :

سيتم عرض النتائج وفقاً لهدف البحث وفرضياته وكما يأتي .:

يهدف البحث التعرف على برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة .

. لا يوجد فروق دال احصائياً بين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة (0,05) ، حسب نتائج هذه الفرضية في (منهجية البحث ضمن تكافؤ عينة البحث) .

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى عند مستوى دلالة (0,05) ، للتحقق من صحة الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين متساويتين لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى وقد اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين لصالح البعدى اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (11,541) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,042) وهذا يعني وجود فروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدى ويعود الفرق للاختبار البعدى ، اذ ان الوسط الحسابي (16,050) اكبر من الوسط الحسابي للاختبار القبلي (8,450) وهذا يعني ان البرنامج ذو اثر في المجموعة التجريبية وادى لتنمية الرفاه النفسي لدى اطفال الروضة والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

القيمة التائية لعينتين مترابطتين لدرجات المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدى للرفاه

النفسي

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
القبلي	8,450	2,459	11,541	2,042
البعدى	16,050	1,503		

تشير نتائج جدول (8) إلى ان هناك ضعف في درجات الرفاه النفسي لدى اطفال الروضة قبل اخضاعهم للبرنامج ويعود السبب إلى التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية لان هذين العاملين لهما الاثر في الصحة النفسية الايجابية للطفل .

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدى عند مستوى دلالة (0,05) ، للتحقق من صحة الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين متساويتين لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدى ولم يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,202) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,042) اذ تقبل الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق دال احصائياً بين درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى عند مستوى دلالة (0,05) ونرفض الفرضية الصفرية البديلة والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

القيمة التائية لعينتين مترابطتين لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدى للرفاه

النفسي

الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
القبلي	10,100	3,093	0,202	2,042
البعدى	9,950	2,459		

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

تشير نتائج جدول (9) إلى أنه لم يكن هناك فروق بين درجات الاطفال في المجموعة الضابطة على مقياس الرفاه النفسي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي وقد يعود السبب في ذلك ان افراد المجموعة الضابطة لم يطبق عليهم البرنامج التعليمي ولم يتعرضوا لاي تغيير في الخبرات لهذا جاءت النتائج متشابهة في التطبيقين .

. لا يوجد فروق دال احصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0,05) ، للتحقق من صحة الفرضية باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي وقد اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية اذ تبين ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,369) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,042) وهذا يعني وجود فروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي ، عند مستوى دلالة (0,05) ، والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين لدرجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار

البعدي للرفاه النفسي

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	14,950	2,114	4,369	2,042
الضابطة	11,150	3,265		

تشير نتائج جدول (8) إلى ان هناك فروق في درجات الرفاه النفسي لدى اطفال الروضة الذين خضعوا للبرنامج والذين لم يخضعوا للبرنامج التعليمي وتعكس هذه النتيجة التي تم التوصل اليها ان البرنامج التعليمي له تأثيراً واضحاً في تنمية الرفاه النفسي للمجموعة التجريبية ويظهر هذا من خلال اكتسابهم الخبرات حول مفهوم الرفاه النفسي مقارنة مع المجموعة الضابطة وهذا يتفق مع نظرية (Ryff , 1989) .

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة ماياتي .:
 - . مفاتحة وزارة التربية بعمل دورات لتوعية معلمات الروضة باهمية الرفاه النفسي بالنسبة للطفل .
 - . عمل ورش للاباء للتثقيف باهمية الرفاه النفسي للطفل
 - . اعمام مفهوم الرفاه النفسي في الروضات الحكومية والاهلية لثبوت اهميته للطفل
- المقترحات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تقترح الباحثة ماياتي .:
- . اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة مثل اطفال المرحلة الابتدائية .

. اجراء دراسة للتعرف على اثر متغير المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية على الرفاه النفسي لطفل الروضة .

المصادر :

- ابو هاشم ، السيد محمد (2010) : النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية جامعة بنها ، العدد (20) .

- حسن ، عبد علي محمد (1986) : برنامج لاعداد معلم المرحلة الابتدائية بالبحرين قائم على الكفايات الادائية ، كلية التربية / جامعة الازهر ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة .

- خرنوب ، فتون (2016): الرفاه النفسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي والتفاؤل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مجلد (14) ، العدد 1(1) .

- درة ، عبد الهادي و احمد ، بلقيس و مرعي ، توفيق (1988) الحقائق التدريبية ، منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروال ، معهد النفط العربي للتدريب ، بيروت ، لبنان ، ط1 .

- دياب ، محمد احمد (2013) : علم النفس الايجابي ، دار الزهراء ، الرياض .

- رشوان ، حسين عبد الحميد (2009) : التنمية اجتماعيا وثقافيا واداريا ويشريا ، مؤسسة بنان الجامعة ، مصر .

- الزهراني ، احلام علي و الكشكشي ، مجدة السيد (2020): الرفاهية النفسية وعلاقتها بادارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الاعاقة بجامعة الملك عبد العزيز ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العدد (28) مجلد (14)

- شبلي ، ثروت محمد (1999) : التنمية الاجتماعية ، جامعة بنما ، مصر .

- عبد الكريم، منى محمد ابراهيم (2021) : كفاءة الذات وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة ،مجلة كلية الاداب بقنا ، العدد 52 ، الجزء الثاني

- لانسفورد ، جنيفير و بريك ، انيس و الفرا ، هبة (2018) : رفاه الطفل في دول الخليج العربي ، دار جامعة حمد بن خليفة للنشر ، معهد الدوحة الدولي للأسرة ، قطر .

- المري ، سلوى فهاد (2018) : الخصائص السيكومترية لمقياس الرفاه النفسي لدى الاثاث المصابات بامراض مزمنة ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (5) .

- موسى ، ميادة اسعد (2003) : التهيؤ القراني لتلاميذ الصف الاول الابتدائي بين الاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال (دراسة مقارنة) جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، رسالة ماجستير غير منشورة .

- وزارة التربية (1994) : نظم رياض الاطفال ، المديرية العامة لرياض الاطفال ، وزارة التربية ، بغداد .

- اليونسكو ، المكتب الاقليمي للتربية في الدول العربية (1993): دور المدارس في تنمية المجتمع المحلي ، الاردن ، ط1.

-Elisnberg , Theodor.A.(1972): On Comporing Error Patterns and The Effect Of Maturation in Unition Sentetial Logic , Journal for Resesarch in Mathenmatics Education .

- Nunnally , J.C.(1978): Psychometric Theory ,New York ,Mc Graw Hill Company .

- Sonkonff , E & Merispleced , (2000): Early Childhood intervention Cambridge university .

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

-Ryff ,c.Magee, W,Kling,K,& Wing ,E(1999) Forging Macro Micro Linkages in The Study Of Psychological Well – being ,In C.Ryff& V. Marshall (Eds) The Self and Society in Aging Processes (247 -278) New York ,Springer Publishing Company .

- Ryff,C.D , & Singer , B(1989): The contours of positive human health psychological inquiry .

- Whoqol Group ,(1997): Measuring Quality of Life Geneva The World health organization.

ملحق (1)

اسماء الخبراء حسب اللقب العلمي

اللقاب العلمية	الاسماء	الاختصاص	مكان العمل
استاذ	د. الطاف ياسين	علم النفس العام	كلية التربية للبنات/ بغداد
استاذ	د. بشرى حسين علي	علم نفس النمو	كلية التربية الاساسية/ مستنصرية
استاذ مساعد	د. ايمان يونس	علم نفس التربوي	كلية التربية الاساسية/ مستنصرية
استاذ مساعد	د. فلاح حسن	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية/ مستنصرية
استاذ مساعد	د. ياسمين ابراهيم طه	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية/ مستنصرية
استاذ مساعد	د. مروج عادل	رياض الاطفال	كلية التربية الاساسية/ مستنصرية
استاذ مساعد	د. منى محمد سلوم	رياض الاطفال	كلية التربية للبنات/ بغداد

ملحق (2)

مقياس الرفاه النفسي لدى طفل الروضة بصيغته الاولى

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم رياض الاطفال

الاستاذ/ ة الفاضل/ ة المحترم/ ة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان (اثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة) ولتحقيق اهداف البحث تطلب بناء مقياس الرفاه النفسي لذا قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والنظريات والمقاييس السابقة وتم الاعتماد على نظرية (Ryff,1989) اذ عرفه (بانه التقييم الايجابي للذات وللحياة والشعور باستمرارية النضج في الشخصية ، والايمان بان الحياة ذات معنى وقصد والتمتع بعلاقات ايجابية مع الاخرين والقدرة على ادارة الحياة والعالم المحيط بفاعلية والشعور بتفرد الذات (Ryff,1989 :1071) وتم وضع فقرات صورية مع سوال واعتمدت الباحثة على البدائل (صح ، خطأ) اما الاوزان فهي (2 ، 1) ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى تحديد الفقرات التي تتلائم مع المجالات في كونها صالحة او غير صالحة او التعديل ومدى ملائمة بدائل الفقرات لطفل الروضة

الباحثة

المجال الاول /الاستقلال الشخصي : هي القدرة على تحقيق الذات إلى اقصى مدى تسمح به قدرات الفرد وامكانياته .

ت	السؤال	الصورة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تعبر عن رأيك امام اصدقائك				
	تكون لاصدقائك الي بداخلك				
2	تكون اكثر سعادة مع نفسك بعيدا عن الاخرين				
	تحب تكعد وتفكر وحدك				
3	تشعر بالقلق حول ما يقوله عنك الاخرون				
	انت تخاف يضحكون عليك اصدقائك من تحجي وياهم				

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

المجال الثاني / التمكن البيئي : وهو قدرة الفرد على ادارة حياته وعالمه المحيط به بفاعلية

ت	السؤال	الصورة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تشعر ان واجباتك ترهقك				
	تتعب من ترتب اغراضك الخاصة				
2	تهتم بامورك الشخصية بمفردك				
	تلبس ملابسك وحدك				
3	تعتمد على نفسك في شراء متطلباتك				
	تشتري من المحل وحدك				

أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي

المجال الثالث / التطور الشخصي : وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وامكانياته الشخصية وذلك لاثراء حياته الشخصية

ت	السؤال	الصورة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تتعامل مع اصدقائك بحب وحنان تواسي صديقك من ضايح				
2	تهتم بالنشاطات التي تزيد من خبراتك تركب بايسكل حتى تتعلم عليه				
3	تطور بالهوايات التي تحبها عندك هوايات				

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

المجال الرابع / العلاقات الايجابية : وهي امتلاك الفرد علاقات عالية الجودة مع الآخرين

ت	السؤال	الصورة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تستمتع بالجلوس والحديث مع أسرتك تفرح من تكعد تحجي وبه اهلك				
2	تحب تقدم هدية باعياد الميلاد تهدي صديقك بعيد ميلاده				
3	لديك اصدقاء كثيرين شكك عندك اصدقاء				

ت	السؤال	الصورة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تحفظ اسرار الآخرين ما تنتقل اسرار الآخرين				
2	تتقبل الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة تلاعب و به الاطفال المعاقين				
3	تهتم باخويك الصغير تراعي اخوك الصغير				

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

المجال السادس / تقبل الذات : وهو تقييمات الفرد الايجابية لذاته ولحياته

ت	السؤال	الصورة	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تفتخر بوجودك بين اسرتك تحب اهلك وفرحان بوجودهم				
2	تقارن نفسك مع اصدقائك تكول شنو الفرق بيني وبين صديقي				
3	تغضب عندما لا تحصل على ما تريد تكسر الاغراض اذا متحصل على الشي الي تريده				

ملحق (3)

برنامج الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

الجامعة المستنصرية

كلية التربية لاساسية

قسم رياض الاطفال

الاستاذة الفاضلة / المحترم /ة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان (اثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة) ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على المجالات الستة في نظرية (Ryff, 1989) والتي تم اعتمادها للرفاه النفسي اذ عرفه (بانه التقييم الايجابي للذات وللحياة والشعور باستمرارية النضج في الشخصية ، والايمان بان الحياة ذات معنى وقصد والتمتع بعلاقات ايجابية مع الآخرين والقدرة على ادارة الحياة والعالم المحيط بفاعلية والشعور بتفرد الذات (Ryff : 1071) ونظرا لما تملكون من خبرة ودراية في مجال اعداد البرامج التعليمية ترجوا الباحثة تفضلكم في ابداء ملاحظاتكم العلمية لتطوير هذا البرنامج مما يجعله بمستوى افضل مما هو عليه .

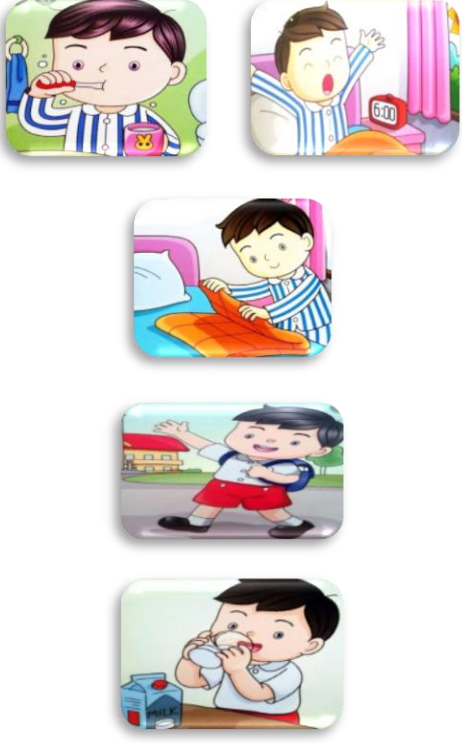
الباحثة

المجال الاول /الاستقلال الشخصي : هي القدرة على تحقيق الذات إلى اقصى مدى تسمح به قدرات الفرد وامكانياته .

الوقت : المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - ماذا فعل احمد لحسام - وما هو الرأي الشجاع	النشاط : شجاعة الرأي كان هناك طفل صغير اسمه احمد يعبر عن رايه بكل شجاعة امام اصدقائه وذات يوم كان يلعب احمد مع اصدقائه فارس وحسام واثاء لعبهم شاهد احمد صديقه فارس يضربه حسام وهو يريد ان ياخذ منه الحلوى التي معه ذهب احمد مسرعا الى صديقه حسام وقال له دع صديقنا فارس وشأنه ما تفعله عيبا يا حسام فنحن اصدقاء ، فقال له حسام ان لم اتركه ماذا ستفعل ؟ فقال له احمد سوف اشكوك الى والدك ان لم تتركه فقال له حسام لو ذهبت الى ابي سوف ابرحك ضربا ولن ينفذك احد مني، لم يخف احمد من كلام صديقه حسام وذهب الى والده واخبره بما يحدث جاء والد حسام وطلب منه ان يعتذر من صديقه فارس وان لا يقوم بهذا العمل مرة ثانية لانه سلوك خاطأ وتعلم حسام وفارس من صديقهم احمد شجاعة الرأي امام الآخرين	المواد المطلوبة : سبورة وقلم طريقة التدريس : قصة	النشاط الثاني الهدف الخاص : ان يعرف معنى الرأي الشجاع الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يفهم الطفل اهمية تعبير الرأي الهدف الوجداني : ان يشعر الطفل باهمية الثقة بالنفس الهدف المهاري : ان يقدم الطفل المساعدة
الوقت : المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - هل عرف الاطفال الهدف من البطاقة المصورة - بماذا يفكر الطفل المنعزل	النشاط : ماذا يقولون عنه بعد استقبال الباحثة للاطفال والترحيب بهم بوجه مبسم وتقول لهم صباح الخير يا اطفالي الحلوين شلونكم ان شاء الله زينين بعدها تردد معهم اناشيد الصباح ثم تعرض على الاطفال بطاقة ملونة وتطلب من الاطفال معرفة لماذا الطفل يجلس بمفرده ويظهر عليه القلق وبماذا يفكر وتسمع اجابات الاطفال جميعها والاجابة الصحيحة تؤكد عليها وتعممها على الاطفال	المواد المطلوبة : بطاقة مصورة طريقة التدريس: لعبة	النشاط الثاني الهدف الخاص : ان يعرف ماهو القلق الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يذكر الطفل معنى القلق الهدف الوجداني : ان يشعر الطفل باهمية تقبل الآخرين الهدف المهاري : ان يشارك الآخرين حديثهم دون قلق

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

المجال الثاني / التمكن البيئي : وهو قدرة الفرد على ادارة حياته وعالمه المحيط به بفاعلية

الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : هل تعرف الاطفال على معنى الهدف هل تعرف الاطفال على المسؤوليات التي تقع عليهم	النشاط : لعبة تسلسل الاحداث تقوم الباحثة بعرض الصور بشكل غير متسلسل عشوائية وتطلب من الاطفال ترتيبها بشكل متسلسل 	المواد المطلوبة : صورة طفل يجلس من النوم وصورة طفل يفرش اسنانه وصورة طفل يرتب فراشة وصورة طفل يذهب الى الروضة وصورة طفل يجلس على المائدة	النشاط الاول الهدف الخاص : ان يعرف كيف يدبر حياته الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يذكر الطفل اهمية تحمل مسؤوليته الهدف الوجداني : ان يحترم ما تقدمه امه له الهدف المهاري : ان يكون الطفل قادر على القيام باعماله الخاصة
الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التعزيز : تقدم الباحثة للاطفال بطاقات عليها صور اطفال يقومون بأنشطة مختلفة	النشاط : هيا نرتدي الثياب تقوم الباحثة بعمل مسابقة بين الاطفال بعد توضيح خطوات اللعبة بشكل مفصل قبل طرحها عليهم لكي يفهموا المعنى المقصود من اللعبة وبعدها تبدأ المسابقة بين طفلين وبعدها طفلين اخرين وهكذا لتتري من يكمل ارتداء الملابس بشكل كامل قبل الاخر وبوقت محدد	المواد المطلوبة : ملابس متنوعة قميص ، بنطال ، سترة ، وحذاء ، قبة	النشاط الثاني الهدف الخاص : معرفة كيفية الاعتماد على النفس الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يذكر معنى الاعتماد على النفس الهدف الوجداني : ان يشعر الطفل بقيمة تحمل المسؤولية الهدف المهاري : ان يرتدي الطفل ملابسه بنفسه
			طريقة التدريس : لعبة	

أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي الحياي

المجال الثالث / التطور الشخصي : وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وامكانياته الشخصية وذلك لاثرأء حياته الشخصية

الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - هل انتبه الأطفال الى الباحثة في أثناء الشرح - هل تعرف الأطفال على الفرق بين الدراجة ذات العجلتين والدراجة ذات الثلاث عجلات	النشاط : ركوب الدراجات تقوم الباحثة بتقسيم الأطفال الى مجاميع وتأخذهم الى ساحة الروضة ثم تقوم بعمل مسابقات بين الأطفال في ركوب الدراجات الهوائية وتجعلهم يمرحون ويلعبون ثم تشرح باللهجة العامية مما تتكون الدراجة وما هي فوائدها من حيث تعليم الأطفال التوازن وما الفرق بين الدراجة ذات العجلتين والدراجة ذات الثلاث عجلات	المواد المطلوبة : دراجات هوائية ، بطاقات مرسوم عليها دراجة هوائية بالوان مختلفة	النشاط الاول الهدف الخاص : ان يعرف ما هي النشاطات الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يتذكر الطفل معلومات عن الدراجة الهوائية الهدف الوجداني : ان يشعر بأهمية ركوب الدراجة الهوائية الهدف المهاري : ان يمارس الطفل ركوب الدراجة الهوائية
	التعزيز : تقديم بطاقات ملصوق عليها دراجة مصنوعة من ورق الابرو الملون		طريقة التدريس : لعبة	
الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - هل الرسم من هواياتهم - ما هي خطوات الرسم الصحيحة	النشاط : هيا نرسم توفر الباحثة مجموعة من الالوان المتنوعة واوراق الرسم البيضاء وتطلب من الأطفال رسم الاشياء التي يحبونها بعد عرض اليهم فلم توضيحي يوضح خطوات رسوم لبعض الحيوانات والشخصيات الكرتونية وبعد ذلك يتم غلق البرنامج وتوزيع الاوراق والالوان على الأطفال ثم البدء بالرسم	المواد المطلوبة : الوان متنوعة ، اوراق خاصة بالرسم ، داتا شو	النشاط الثاني الهدف الخاص : ان يعرف الرسم الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يتذكر أهمية الرسم الهدف الوجداني : ان يشعر بقيمة الرسم الهدف المهاري : ان يستخدم الوان الرسم
	التعزيز : تقديم الرسوم التي رسمها الأطفال مع الالوان		طريقة التدريس : لعبة	

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

المجال الرابع / العلاقات الايجابية : وهي امتلاك الفرد علاقات عالية الجودة مع الآخرين

الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - ما هو عيد الميلاد - أي هدية اعجبت سلمي - ماذا نقدم في الاعياد والمناسبات	النشاط : سلمي في عيد ميلادها اليوم هو عيد ميلاد سلمي ، قامت سلمي بتقديم دعوة لاصدقاتها لحضور عيد ميلادها في مساء اليوم، وحضر الاصدقاء ولعبوا العابا جميلة وقطعوا الحلوا واكلوها وبعد ذلك قدم الاصدقاء الهدايا ولكن اكثر هدية اعجبت بها سلمي من بين تلك الهدايا دمية جميلة جدا قدمتها لها صديقتها المفضلة ، وانتهت الحفلة وذهبت سلمي لكي تنام فحلمت بتلك الدمية الجميلة وهي تأخذها في مغامرة شيقة وهي توزع الهدايا على اصدقائها ، حتى استيقظت من نومها واكتشفت انها ما تزال في غرقتها وعلى سريرها 	المواد المطلوبة : مكعبات على شكل هداية ، بالونات ، كعكة	النشاط الاول الهدف الخاص : ان يعرف التعامل في الاعياد و المناسبات الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يذكر اهمية التعامل مع الاصدقاء الهدف الوجداني : ان يشعر باهمية مشاركة الآخرين افراحهم الهدف المهاري : ان يقدم الهدايا الى الاصدقاء
الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - ما هو الفرق بين الصورتين - هل تحب الجلوس مع اسرتك - ممن تتكون الاسرة	النشاط : هيا نتحدث بعد استقبال الباحثة للاطفال والترحيب بهم بوجه ممتسم وتقول لهم صباح الخير يا اطفال يا حلوين شلونكم ان شاء الله بخير بعدها تردد معهم اناشيد الصباح ثم تعرض على الاطفال صورتين الصورة الاولى طفل يجلس بمفرده يلعب بالهاتف وصورة ثائية لطفل يجلس مع اسرته وهو يستمع لحديثهم وتبدأ بالسماح للاطفال بالحديث عن ايهم الافضل ولماذا ؟ الطفل الذي يجلس بمفرده مع الهاتف ام الطفل الذي يجلس ويتفاعل مع اسرته  	المواد المطلوبة : كارتات مصورة	النشاط الثاني الهدف الخاص : ان يعرف معنى العلاقات الاجتماعية الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يذكر الطفل اهمية الاسرة الهدف الوجداني : ان يشعر الطفل باهمية الاسرة الهدف المهاري : ان يشارك الطفل الحديث مع اسرته

المجال الخامس / الهدف في الحياة : وهو اعتقاد الفرد بان حياته ذات معنى وهادفة

الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - ما هو حفظ السر - كيف نحافظ على اسرار اسرتنا - كيف نحمي انفسنا بحفظ الاسرار التعزيز : كلمات ايجابية مثل احسنت بارك الله فيك	النشاط : حفظ السر خديجة طفلة تعيش مع اسرتها في منزل قريب من الغابة ، وذات يوم قالت امها لها ولاختها لا تخرجن إلى الغابة لان فيها حيوانات مفترسة ، كانت خديجة لديها فضول كبير ، وفي يوم خرج الوالدين وقالوا لأولادهم إياكم والخروج من المنزل وبمجرد خروجهم قررت خديجة الخروج للعب أمام المنزل وأثناء لعبها مر ثعلب يبدو عليه المكر ولكنه سألها يا جميلة هل معك أحد يلعب قالت لا لقد خرج أبي وأمي وأنا خرجت دون أخبارهم لألعب بالعجلة فهم يخافوا على من الغابة والحيوانات المفترسة، فضحك الثعلب وقال لها ماذا لو أتيتي لأفركك على الغابة حيث لا يوجد بها حيوانات مفترسة كلنا حيوانات طيبة وأليفة ونحب البشر كثيراً، قالت له نعم. أثناء السير حكّت الطفلة كل التفاصيل عن أسرتها فعرف الثعلب كل الاسرار منها وقرر يأكلها ثم يعود يأكل أختها أيضاً ولكن أثناء السير صادف سيارة والديها فرأتهما أمها وبدأت بالبكاء عليها وثم نزل والديها مسرعين وأخذوها بقوة وقالوا لها لماذا خرجتي مع الثعلب هذا مكار سيأكلك بعدها لاحظت الأم أن الثعلب أتجه إلى منزلهم فأدركت أن أبنيتها قالت أن أختها في المنزل وحدها فأسرعا وانقذوا أختها من الثعلب المكار فقالت لها الأم أرايت يا خديجة أنك حكيت أسرار منزلنا فكاد الثعلب يأكلك ويأكل أختك وأنت لا تسمعي كلام والديك فكانت الخسائر ستكون كبيرة.	المواد المطلوبة : بطاقات مصورة و حيوانات مجسمة الهدف الاول الهدف الخاص : ان يعرف معنى حفظ السر الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يذكر اهمية حفظ السر الهدف الوجداني : ان يشعر باهمية النصيحة الهدف المهاري : ان يطبق ما يطلبه منه الكبير طريقة التدريس : قصة ومحورة
الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - من هم الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة - كيف نتعامل معهم - كيف نقدم لهم المساعدة التعزيز : تقديم الحلوى للاطفال واستخدام عبارات الثناء عليهم	النشاط : ذوي الاحتياجات الخاصة تقسم شخصيات اللعبة الى المتعاطف والغير معتم والمتنمر والطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وتقسّم الباحثة الادوار على الاطفال ويقوم كل طفل بالدور الذي نسب اليه وتدور المسرحية حول تهجم الطفل المتنمر على الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة ويبلغه بعدم رغبته للعب معه اما المتعاطف يقف بجانبه ويعلم اصدقائه كيفية التعامل مع هذه الفئة من الاطفال بالصبر والمحبّة لا بالشفقة ويسأله الاطفال الاخرين كيف تعلمت ذلك؟ فيجيبهم ويعلمهم بمساعدة الباحثة وتدور المسرحية حول اهمية تعامل الاطفال مع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة	المواد المطلوبة : عربة طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة مصنوعة من الكرتون، بطاقات مكتوب عليها شخصيات اللعبة الهدف الثاني الهدف الخاص : ان يعرف معنى ذوي الاحتياجات الخاصة الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يذكر اهمية التعامل مع هذه الفئة من الاطفال الهدف الوجداني : ان يشعر باهمية التعامل مع هذه الفئة الهدف المهاري : ان يقدم المساعدة لهذه الفئة من الاطفال طريقة التدريس : لعبة

أثر برنامج تعليمي في تنمية الرفاه النفسي لدى طفل الروضة

المجال السادس / تقبل الذات : وهو تقييمات الفرد الايجابية لذاته ولحياته

الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - ما معنى المقارنة - ماهي اهمية المقارنة	النشاط : القطة مشمش لا تقتنع بنفسها خرجت القطة مشمش من البيت تتجول في الغابة فشاهدت الطيور تطير في السماء فحاولت أن تقلدهم ولكنها فشلت في الطيران، وبعدها ذهبت مشمش الى البحيرة فوجدت الأسماك تسبح وتقفز في المياه، فحاولت السباحة ولكنها كادت أن تغرق فخرجت مسرعة من الماء. ورأت القطة مشمش الأرنب تقفز وتجري بسرعة كبيرة وتتناول الجزر فحاولت أن تسبقهم ولكنها فشلت في الجري بسرعة كبيرة، وظلت مشمش تراقب الحيوانات وتحاول تقلد كل حيوان تراه ولكنها كانت تفشل في كل مرة. رأت مشمش قطيع من الخراف فأعجبت بالفرو الذي يكسو كل خروف ووجدت قطعة من الفرو ملقاه على الأرض فأخذت فراء الخروف ووضعت على جسدها ومشت فرحة بين القطيع، وظلت مشمش تسير مع القطيع الى وصلت لبيت القطيع ودخلت الحظيرة معهم وبعد قليل جاء رجل وأصطحب مشمش معه ليقوم ببيعها لانه ظنها خروف صغير وعندما مسك الرجل السكين رآته مشمش وعلمت أن هذا الرجل يريد ذبحها فخلعت الفراء من على جسدها وجرت بعيداً وعندما رأى الرجل أن مشمش قطعة وليست خروف لم يلحق بها بعد أن هربت مشمش من الجزار وعادت الى البيت شعرت بالفرحة والرضا وحمدت الله على أنها قطة وأصبحت سعيدة وراضية وودعت نفسها بعدم مقارنتها بغيرها	المواد المطلوبة : اداة العرض الداتا شو لعرض القصة للأطفال	النشاط الاول الهدف الخاص : ان يعرف الطفل ماهو الفرق الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يقارن الطفلين الاشياء الهدف الوجداني : ان يشعر بالفرق بين المخلوقات الهدف المهاري : ان يتعامل مع الآخرين وفق قدراته
الوقت المستغرق : 30 دقيقة	التقويم البنائي : - ماهو الغضب - كيف تخلص الطفل من غضبه - الغضب ماذا يترك في القلب	النشاط : معنى الغضب كان يوجد طفل صغير تحبه اسرته لكنه كان شديد الغضب فقرر والده ان يساعده في التخلص من غضبه فجاء بكيس من المسامير وطلب منه ان يدق مسمارا واحدا في كل مرة يشعر بالغضب في سور خشبي موجود في المنزل ففعل الطفل ذلك كان يرض انها لعبة ولم يكن يدرك مغزى هذه اللعبة وخلال 24 ساعة دق 30 مسمارا وفي نهاية اليوم حزن الطفل على عدد المسامير التي دقها اذ تمثل ضعف ارادته للتحكم في غضبه ومن هنا بدأ الطفل يغير من شخصيته ليكون اقل غضبا واستطاع الطفل النجاح في السيطرة على غضبه واخرج كافة المسامير من اللوح الخشبي وذهب الى والده واخبره بذلك فرح ابوه وذهب معه لمشاهدة اللوح فقال الاب انظر ياولدي الى هذه الثقوب تتمثل جروح في القلب عندما تغضب وتنطق الفاظ جارحة للآخر مثلما الثقوب على اللوح كذلك تكون في قلب الشخص الذي غضبت عليه	المواد المطلوبة : السبورة ، قلم ، بطاقات عليها صور لأطفال غاضبين	النشاط الثاني الهدف الخاص : ان يعرف معنى الغضب الاهداف السلوكية : الهدف المعرفي : ان يصف الطفل شكل الغاضب الهدف الوجداني : ان يشعر الطفل بأذى الآخرين الهدف المهاري : ان يتعامل الطفل بلطف
	التعزيز : تقديم الحلول للأطفال واستخدام عبارات الثناء عليهم		طريقة التدريس : قصة	